

استكمال للنقطة التي توقفنا عندها في الحلقة السابقة
للتمييز العملي بين المنظومتين

منظومة طيب الولادة ومنظومة خبيث
منظومة طيب الولادة ومنظومة خبيث
منظومة طيب الولادة ومنظومة خبيث
منظومة طيب الولادة ومنظومة خبيث
منظومة طيب الولادة ومنظومة خبيث
منظومة طيب الولادة ومنظومة خبيث
منظومة طيب الولادة ومنظومة خبيث
منظومة طيب الولادة ومنظومة خبيث
منظومة طيب الولادة ومنظومة خبيث
منظومة طيب الولادة ومنظومة خبيث

منظومة طيب الولادة ومنظومة خبيث الولادة

صراع الحكمة والسفاهة: من انبلاج الفطرة إلى انتكاسها

منظومة طيب الولادة: خطة محمد وآل محمد (صلوات الله عليهم)



• **الهدف الجوهري:** حماية "مضمون الإنسان" عبر تحصين العقول (الفردية والجمعية) والجمعية).

🎯 **الأداة:** المعرفة والحكمة.

• **النتيجة:** منظومة متقنة ومحكمة، يدخل فيها من يشاء الإمام الحجة (عليه السلام) ويخرج منها من يشاء. يتساوى فيها الجميع (رجالاً ونساءً) ولكن يتميزون بحسب بحسب مستويات عقولهم وصدق نواياهم ومرابطتهم على ثغور العقيدة.

جوهر المنظومة: الحكمة تقود إلى الاستقامة

- الحكمة: هي المادة الأولية لهذه المنظومة، وتقود بشكل تلقائي إلى الاستقامة.
- تعريف الاستقامة: ليست مجرد التزام جغرافي أو مكاني، بل هي "الكون مع إمام زماننا" (عليه السلام).
- الكيفية: أن نكون معه بعقولنا، قلوبنا، مشاعرنا، ونوايانا.
- المعيار العملي: "أن يكون همّ حياتنا موافقًا ومطابقًا لهمّ إمام زماننا (عليه السلام)" بحسب إمكانياتنا ومعرفتنا.

النتيجة العظيمة: انبلاج الفطرة

- عندما تشرق الحكمة، يصل الإنسان إلى مستوى "انبلاج الفطرة" (مصدق حديث: (مصدق حديث: من أخلص لله أربعين صباحًا).
- الأثر: تتفجر ينابيع الحكمة من القلوب على الألسنة.
- طرق اللطف المهدوي: يتواصل الإمام مع أوليائه لتفجير هذه الحكمة عبر:
 1. أُلطاف جليّة (مباشرة وغير مباشرة).
 2. أُلطاف خفيّة (مباشرة وغير مباشرة).
- (كما في خطبة أمير المؤمنين عليه السلام: "تتجلّى بالتأبصارهم ويرمى بالتفسير في مسامعهم..."). [تم الالتزام بالمصدر]

الدليل القرآني: الرشد مقابل الغي

﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ^{صَلِّ} قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ

وَيُؤْمِنِ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ...﴾ (البقرة: 256)

- **الرشد:** هو الحكمة والفقاهة (بثقافة العترة لا باصطلاحات الحوزة الطوسية).
- **الغي:** هو السفاهة (أساس منظومة خبث الولادة).
- **العروة الوثقى:** هي ولاية علي (عليه السلام) ومعرفة إمام الزمان وطاعته.

حركة النور والظلمات: معيار الغدير

﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ
إِلَى الظُّلُمَاتِ...﴾ (البقرة: 257)

- **المؤمنون:** يخرجون من ظلمات الجهل والسفاهة إلى نور الحكمة وفقه العترة.
- **الكافرون (بيعة الغدير):** يخرجهم الطاغوت من "نور مرحلة التنزيل" (الذي نُسخ) إلى "ظلمات إنكار التأويل" (دين السقيفة).
- **التطبيق:** الطوسيون باقون على مرحلة التنزيل المنسوخة لأنهم أخذوا دينهم من "سقيفة بني ساعدة" وتركوا "تأويل علي وآل علي" (عليهم السلام).

صفات شيعة "طيب الولادة"

عن الإمام الصادق (عليه السلام) لأبي حمزة الثمالي:
"إني لأعلم قومًا قد غفر الله لهم ورضي عنهم وعصمهم ورحمهم وحفظهم
من كل سوءٍ وأيدهم وهداهم إلى كل رشد..." [تم الالتزام بالمصدر]

سُئِل: من هم يا أبا عبد الله؟

قال: "أولئك شيعتنا الأبرار، شيعة علي".

التعليق: هؤلاء هم أهل الحكمة، الذين تحققت فيهم "العروة الوثقى"، وبلغوا غاية الإمكان
الإمكان في الرشد.

منظومة خبث الولادة: خطة إبليس وآله



• الهدف الجوهرى: مسخ "مضمون الإنسان".

• الأداة: صناعة أئمة مزيفين ومذاهب دينية مزيفة.

• التطبيق التاريخي والواقعي:

1. المذاهب العباسية (سقيفة بني ساعدة).

2. "المذهب الطوسي" (حوزة النجف وكربلاء) الذي وصفه المصدر بـ

"سقيفة بني طوسي".

• الآلية: إيهام الناس بأن هذا هو الدين الحق، بينما هو فخ لإخراجهم من حصن الولاية.

جوهر المنظومة: السفاهة (الجهل المركب)

كما أن الحكمة هي أساس "طيب الولادة"، فإن السفاهة هي أساس "خبث الولادة".

قمة السفاهة: إعراض مراجع النجف (الطوسيين) عن تفسير "الراسخين في العلم" (آل محمد عليهم السلام) واللجوء إلى منهج "سقيفة بني ساعدة" (الطبري، الرازي، سيد قطب).

النتيجة: هم "أسفه من النواصب" لأنهم يدعون التشيع ويأخذون دينهم من أعدائه.

النتيجة الكارثية: انتكاس الفطرة

السفاهة تقود إلى الضياع، والضياع يقود إلى "انتكاس الفطرة".

المصطلح: في زيارة الإمام العسكري (عليه السلام):
"...واجعل لعائتك المستودعة في مناخس
الخلقة ومشاويه الفطرة..." [تم الالتزام بمصدر].

المعنى: تحوّل الكائن البشري إلى "مشوه الفطرة"،
حيث يُخرج من النور إلى الظلمات، ومن الرشد إلى
الغي.

العلامة الواقعية لانتكاس الفطرة: الشذوذ الجنسي

بحسب ثقافة العترة: السفاهة (غياب الحكمة)
تؤدي حتماً إلى انحطاط أخلاقي.

مصاديق الشذوذ (بحسب المصدر): الزنا،
التلقيح الصناعي (خارج الضوابط الشرعية)،
وأقبحها "اللوطية".

القاعدة: حيثما غاب "الرشد"، حضر الشذوذ.

الدليل القرآني: غياب "الرجل الرشيد"

قوم شعيب له: ﴿...إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ﴾ (هود: 87) -
(قالوها استهزاءً، لكن الصفة حقيقية لأهل الولاية).

لوط (عليه السلام) لقومه: ﴿...أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ﴾
(هود: 78).

قوم لوط غرقوا في الفاحشة (اللواط) لأنه لم يكن فيهم
"رجل رشيد" واحد.

• لو كان فيهم قليل من الرشد لما انغمسوا في الشذوذ.
• اقتران "الرشد" بالطهارة، و"السفاهة" بالقذارة الأخلاقية.

أَلَيْسَ مِنْكُمْ
رَجُلٌ رَشِيدٌ؟

نموذج "فرعون": إمام السفهاء

﴿...فَاتَّبِعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ^ط وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ﴾
(هود: 97) [تم التحقق عبر الإنترنت]

فرعون يقود قومه بـ "السفاهة": ﴿فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ
فَاطَاعُوهُ...﴾.

- المصدر يربط بين طغيان فرعون وبين الشذوذ الجنسي في بلاطه (كلازمة لانتكاس الفطرة).
- مؤمن آل فرعون يدعوهم لـ "سبيل الرشاد" لأنهم في منظومة الغي.

التطبيق التاريخي: حقيقة "أبي الحكم" (أبو جهل)

- الاسم: عمرو بن هشام (المخزومي).
- اللقب الجاهلي: "أبو الحكم" (رمز الحكمة عند قريش).
- اللقب النبوي: "أبو جهل" (رمز السفاهة).
- الحقيقة المخزية (عن تاريخ الطبري): كان "مأبونا" يصفرُ استه (دبره) بالزعفران، وعيَّره عتبة بن ربيعة بذلك يوم بدر.

• العبرة: الجهل والسفاهة الروحية (مقاومة الحق) تتلازم مع الانحراف والشذوذ الجنسي.

قاعدة الأسماء: القناع والواقع

الإمام الصادق (عليه السلام):

"...وسمى أزدادنا وأعداءنا في كتابه وكنى عن أسمائهم وضرب لهم الأمثال..."

أسماء (فرعون، هامان، أبو جهل) في القرآن هي شيفرات لأعداء آل محمد (عليهم السلام) في كل زمان.

صفات "السفاهة" و"انتكاس الفطرة" و"الشذوذ" تنطبق على أئمة "منظومة خبث الولادة" اليوم (المؤسسة الطوسية) كما انطبقت على أسلافهم.

البراءة من المذهب الطوسي والتمسك بدين العترة الطاهرة (منظومة الرشيد).

فِرْعَوْنُ
أَبُو جَهْلٍ

